

صباح العرب

لبنى الحرابوي



وجبة سلام

الأسبوع الماضي، صدمت حين اكتشفت أن فرتونة، ذلك القط الذي لا يتجاوز عمره ستة أشهر على أقصى حد أصبح "قاتلاً".

اصطاد حمامة وأكلها على أغلب الفطن.. حية.

سمعت بصرخ فظننت أن قطة الجيران كانت تؤدبه كما تفعل كل مرة.. هببت لنجدته ويحفت حتى وجدته فوق السطح، كان يأكل حمامة وقد نثر ريشها في كل مكان. كانت هذه صرخات النصر إذن.

يا للحمامة المسكينة رمز السلام.. لقد مزقتها فرتونة وأكلها. ولم أستطع أن أفعل شيئاً إلا مراقبته وهو يتم "وجبة سلام". ووجدتني أنظر في عينيه وأسأله لماذا يا فرتونة هل أنت جائع مثلاً؟ هل ستقتضم أنفي أثناء نومي لتذوقه؟

لكن لماذا أصبح فرتونة "متوحشاً" فجأة.. من أين تعلم أن هذه الحمامة يمكن أن تكون طعام قطة لينة.

ما هذا الهذيان هل أسأل قطة عن غريزته الأصلية؟ لم يكن ما فعله فرتونة استثناء فكل المخلوقات مجبولة على القتل إما اضطراراً وإما اختياراً.

ماذا عن الإنسان.. فمنذ أن وجد على ظهر هذه البسيطة، ظهرت معه نزعة القتل، فأول أخوين قابيل وهابيل، قتل أحدهما الآخر.

لقد كان القتل أول جريمة للإنسان على الأرض. ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف البشر عن قتل بعضهم البعض.

في عام 2016، اكتشفت دراسة علمية درست 4 ملايين حالة قتل، أن البشر أشرس الكائنات. في الواقع، من بين الثدييات البالغ عددها 1024 نوعاً، 60 في المئة لا تقتل أبناء جنسها، ولكن 40 في المئة منها تقتل.

البشر أكثر فتكا بستة أضعاف من متوسط عدد الحالات لدى الثدييات. فالثدييات تقتل أبناء جنسها بمعدل 0.3 في المئة.

يعمل العنف البشري خارج حدود الجنس البشري أيضاً. البشر يقتلون أيضاً. نحن ننقل كل المخلوقات الأخرى التي ليست من نوعنا، ونقتل بعضها البعض. لا شك أن العنف موجود في عالم الحيوانات، بالطبع، ولكن على نطاق مختلف تماماً.

الحيوانات آكلة اللحوم تقتل من أجل الغذاء. أما نحن فنقتل أفراد عائلاتنا وأصدقائنا ونقتل الغرباء وأعدائنا أيضاً.

نقتل أشخاصاً مختلفين عنا، في المظهر، والمعتقدات، والعرق، والوضع الاجتماعي فقط لأجل القتل. نحن نتحرق لنقتل أنفسنا.

نقتل لأجل عدة أسباب بحثاً عن الانتصار أو لتحقيق الانتقام، لطالما قتلنا بعضنا البعض لأجل الترفيه في المسارح الرومانية. كلنا أهداف ثابتة ومتحركة للقتل. ومثلما قال عالم الأعصاب ر. دوغلاس فيلدرز في "الذبح سلوك محدد للجنس البشري".

ولحسن الحظ هذبت "الحضارة" هذا السلوك.

«الفأس الصغيرة» تضيء حياة السود في بريطانيا



نقل قصص لم يتم الإقرار بها إلى الشاشة الصغيرة

في أغنية تحمل الاسم نفسه، والتي يضرِبها المتكررة، تقطع في النهاية "الشجرة الضخمة"، رمز عدم المساواة. ومن ناحية الإنتاج، استفاد ماكوين من المشروع لتوفير فرصة للممثلين السود.

وقال "في المملكة المتحدة، لدينا جيلان على الأقل لم تتح للمنتجين إليهما الفرصة

تكوين لحظات رئيسية في تاريخ بريطانيا ومنطقة البحر الكاريبي، بالإضافة إلى ذكريات أصغر من الحياة اليومية.

وتتمثل شخصيات المسلسل في معظمها أشخاصاً عاديين آمنوا بمواقفهم في مجتمع يُعتبر إلى حد كبير معادياً لهم، وكان إيمانهم هذا بمثابة "الفأس الصغيرة" التي تشير إليها بوب مارلي

اختار المخرج البريطاني ستيف ماكوين أن يكشف عن حقبة غير مدوّنة من تاريخ حياة السود في بريطانيا، وذلك من خلال تصويره لسلسلة تلفزيونية قصيرة من خمس حلقات هي "سماك أكس" (الفأس الصغيرة).

لندن - يضيء المخرج البريطاني ستيف ماكوين الحائز جائزة أوسكار، من خلال "سماك أكس" (الفأس الصغيرة) وهي سلسلة تلفزيونية قصيرة من خمس حلقات تروي تاريخ السود في بريطانيا، على حوالي 20 عاماً من التاريخ غير المدون رسمياً.

وقد تصيح "سماك أكس" أحد أبرز أعمال المخرج البريطاني، إذ ترقى إلى وصفها بالحملة، بإفلامها الخمسة وساعاتها الست من المشاهد.

وتعود جذور ماكوين الخاصة إلى موجة المهاجرين من منطقة البحر الكاريبي إلى بريطانيا في الخمسينات والسبعينات، إذ أن مخرج فيلم "12 بيرز إيه سليف" عام 2013 ولد في لندن لأسرة من غرينادا وترينيداد وتوباغو.

ويريد المخرج ذو البشرة السوداء أن يروي قصص هؤلاء البريطانيين الذين ولدوا في مستعمرات أصبحت مستقلة تدريجاً وقصدوا إنجلترا سعياً إلى حياة أفضل، من خلال المسلسل القصير الذي بدأ عرضه الجمعة على "أمازون" في الولايات المتحدة وعلى "بي.بي.سي" في بريطانيا.

ويعرض مسلسل "سماك أكس" في بعض حلقاته الدرامية مثل "مانغروف" قصصاً من الحياة الواقعية، فيما تحاول

أفطار يجتذب السياح لأعلى مصعد في العالم

واكتسب هذا الموقع الطبيعي شهرة عالمية إذ استلهمه كاميرون لوضع ديكرات الكوكب الخيالي باندورا حيث تجري وقائع فيلمه "أفاتار" الذي عرض عام 2009 وحقق نجاحاً منقطع النظير.

وأوضح ليو جوي، مدير الشركة المشرفة على إدارة المصعد، "بينما المصعد لأن تضاريس الموقع (المليء بالمرتفعات العمودية) يستدعي حقا وسيلة النقل هذه". وتابع "لم يكن هناك من قبل سوى تليفريك ذي قدرات محدودة، وكان يتحتم على السياح الانتظار طويلاً أو التسلسل سيرا على الأقدام"، مشيراً إلى أن "ذلك كان يستغرق ثلاث ساعات" ولم يكن عملياً جداً.

ويستقل أكثر من ثمانية آلاف زائر المصعد يومياً، لكن ذلك كان قبل تفشي وباء كورونا.

ويقع المصعد "بابلونج" أو "مئة تنين" في محافظة هونان الجبلية، وفتح أمام الجمهور عام 2002 وهو مدرج مسجل في كتاب غينيس للأرقام القياسية منذ العام 2015 بصفته "المصعد الخارجي الأعلى في العالم".

وقال جين شيبوا لذي خرجوه من المقصورة "إنه فائق السرعة"، مؤكداً "لم أشعر بأي خوف" خلال الرحلة المدهشة التي دفع الرجل المسن فتمنها 125 يواناً (16 يورو) صعوداً ونزولاً.

وتتمتع منطقة وولينغيانو حيث المصعد على مساحة 26 ألف هكتار، وترتفع فيها أكثر من ثلاثة آلاف كتلة صخرية من الحجر الرملي تنبثق على شكل أعمدة شاهقة يتخطى علو بعضها مئتي متر. والمدينة مدرجة على قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي.

هونان (الصين) - يطل من ارتفاع 326 متراً المصعد الخارجي الأعلى في العالم بغاية تشانغجياجيه في وسط الصين على مناظر طبيعية مذهلة استوحى منها المخرج جيمس كاميرون ديكرات فيلمه الشهير "أفاتار".

وينزلق المصعد على هيكل معدني مثبت على جرف صخري، فتتمل مقصوراته الزجاجية الثلاث السياح في رحلة لا تستغرق سوى 88 ثانية، تتم بسرعة تزيد عن خمسة أمتار في الثانية.

وقال كياو كي، السائح البالغ من العمر 45 عاماً والذي قدم برفقة عائلته، "من الأسباب الرئيسية التي دفعتنا إلى المجيء، أن الموقع الهم أفاتار. الفيلم أثر فينا كثيراً. والمنظر رائع فعلاً".

افتتاح أول كهف للأجبان في دبي

وقال غسان عبود، رئيس مجلس إدارة المجموعة المالكة للمتاجر، إن متجر جرانديوس تعد أول سلسلة تسوق تطبيق إجراءات متكاملة لحماية البيئة، وتحفز المستهلكين على التسوق بمسؤولية للحفاظ على البيئة.

وأشار عبود إلى أن جرانديوس توفر للمستهلكين عربات التسوق والسلال المصنوعة من مواد معاد تدويرها، وتستغني عن الأكياس البلاستيكية لتحل محلها الحقائب الورقية، كما تدعو المتسوقين إلى إحضار حقائبهم الخاصة والقابلة لإعادة الاستخدام.

من كافة أنحاء العالم. وأضافوا في بيان أن "كهف الجبن" يعد جزءاً رئيسياً من متجر جرانديوس في دبي، ويهدف إلى تلبية طلبات أكثر من 200 جنسية تقيم في الإمارة.

ويستقبل المتجر الزوار بمختلف جنسياتهم، لزيارة الكهف وتذوق الأجبان التي تربوا عليها في بلدانهم الأصلية. وتعتبر "جرانديوس" أول سلسلة متاجر صديقة للبيئة في الإمارات، وقد افتتحت فاطمة توكيل وكيل وزارة التغيير المناخي والبيئة وممثلين لقطاع البيئة فرعاً جديداً للمجموعة في دبي.

أطلقت الفنانة اللبنانية داليدا خليل فيديو كليب أغنيتهما الجديدة "شيك أوي" عبر قناتها الرسمية على يوتيوب وجميع المتاجر الرقمية، ودعت متابعيها إلى الاستماع للأغنية، وهي باللهجة المصرية من كلمات أسامة محرز وألحان محمد يحيى قائلة «الدنيا مثل رقصة، من غيرها الفرحة ناقصة».



طاولات ذكية لمنع التقارب في مطعم عراقي

كربلاء (العراق) - فاجأ مطعم للوجبات السريعة يقع في وسط محافظة كربلاء العراقية بعد استئناف نشاطه مع تخفيف البلاد للقيود التي فرضت لاحتواء انتشار فيروس كورونا، زبائنه بتوظيفه مجموعة من العاملين الجدد والفريدين من نوعهم، متمثلين في نُدل من الروبوتات تقف على تقديم الوجبات لرواد المطعم.

ومن الطلب إلى الاستلام، لا يحتاج الزبائن إلى التفاعل مع أي عامل وجها لوجه، كل ما يحتاجون إليه هو النقر على ما يريدونه من اختيارات القائمة الموجودة على الشاشات الذكية المزودة على الطاولات، والانتظار حتى يقوم روبوت بإحضار صينية الطعام الخاصة بهم.

وضع مصطفى المختار، صاحب أول مطعم يستعين بالتكنولوجيا في العراق، طاولات ذكية تعمل باللمس، يقوم الزبون

عبرها باختيار طلبه وتسجيله، بعدها يتلقاه عن طريق روبوت يتحرك على سكة تشق طريقها بين الطاولات، وذلك بهدف تحقيق مبدأ التباعد الاجتماعي للوقاية من الوباء.

كما تم تزويد الطاولات الذكية بالعبء الإلكتروني حتى يتسلى بها الأطفال أثناء انتظار عائلاتهم إحضار طلبها.

ووفقاً لمصادر إعلامية محلية، قال المختار إنه أراد أن يوفر قضاء مناسباً وأماناً لمساعدة العراقيين على الخروج من منازلهم، مشيراً إلى أن سياسة الإغلاق التي اجتاحت العراق وكافة أنحاء العالم بسبب الجائحة أصابت الناس بالكآبة بسبب كونهم المطول بالبيوت.

وأضاف حاولنا اللجوء إلى طريقة لتكننا من تقليل الاختلاط بين الناس، لافتاً إلى أن مشروعه قابل للتطوير، لاسيما وأنه تم بالاستعانة بكفاءات عراقية صرفاً.



فنانة تشارك في العرض الافتتاحي لقاعة الأعلام السحرية في منتجع هونغ كونغ ديزني لاند